

أنقرة: العالم يخطط لها بعد الأسد

المحاولات التي تظهر الموقف التركي تجاه الأزمة السورية كمواقف باقي المجتمع الدولي. بالمقابل، انتقد زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا كمال كيليتشدار أوغلو، سياسة حكومة رجب طيب أردوغان حيال سوريا، واعتبر أن إسرائيل الراح الوحيد من الوضع في سوريا. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن كيليتشدار أوغلو، قوله أول من أمس، إن الوضع في سوريا يخدم إسرائيل لأن العمل جار لتأسيس دولة كردية. ولفت إلى أن سياسة تركيا الخارجية تركز على إبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة من دون أن تعي ما قد يلي ذلك. وأضاف «سوريا مهمة جداً لروسيا أيضاً، ولم يتم أخذ ذلك في عين الاعتبار»، قائلًا إن سياسة تركيا الخارجية «أصبحت فوضوية».

في سياق آخر، قتل جنديان تركيان، يوم أمس، في جنوب شرق تركيا في انفجار عبوة ناسفة زرعتها منتمردو حزب العمال الكردستاني لدى مرورهما، كما افادت مصادر محلية. وقالت هذه المصادر إن الشحنة، التي تم تفجيرها عن بعد، انفجرت لدى مرور آلية عسكرية في «ليج»، في محافظة ديار بكر، ما أدى إلى مقتل جنديين وجرح آخر إضافة إلى مدني. وشنت قوات الأمن عملية واسعة في المنطقة رداً على الانفجار، في حين اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، منذ أيام، النظام السوري بأنه سمح بتمركز حزب العمال الكردستاني في عدة مناطق في شمال سوريا، مؤكداً على حق تركيا في ملاحقة المتمردين الاكراذ داخل سوريا في حال الضرورة.

وتشمل بذلك الحرية الثقافية وحقوق الأقليات وحرية التفكير والتعبير الديمقراطي»، مشيراً إلى أن تركيا استفادت من التجربة العراقية وأخطائها. وقال إن الحكومة التركية متيقنة منذ البداية بأن هذه المرحلة لن تمر بسهولة، ولا أحد يعتقد أنها ستتغير بسهولة، مضيفاً أنه «لم تحدث انشقاقات في الجيش المصري أو التونسي، بل في الجيش السوري فقط لأنهم أعطوا أوامر بإطلاق النار

أشار وزير الخارجية التركية، أحمد داوود أوغلو، أمس، إلى أن المجتمع الدولي يخطط الآن لمرحلة ما بعد سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، لافتاً إلى أن أكثر الشعوب تضرراً من الأزمة السورية هما الشعبان السوري والتركي. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن داوود أوغلو قوله، في مقابلة تلفزيونية محلية، أن «الحكومة التركية اختارت منذ البداية الوقوف إلى جانب الشعب السوري، لأنها لو دعمت نظام الأسد لما تمكنت من الارتباط بعلاقات جيدة مع الإدارة المقبلة، ولتطلب الأمر اعتذاراً للشعب السوري». وأضاف أن المجتمع الدولي يخطط الآن لمرحلة ما بعد الأسد، «حيث لم تعد هناك دولة في العالم فاعلة أو غير فاعلة تؤمن بأن نظام الأسد سيستمر في السلطة».

واعتبر داوود أوغلو أن تركيا تقف في المكان الصحيح منذ بداية الأحداث لأسباب إنسانية ووجدانية، وأن موقفها ينبع من قراءة صحيحة للتاريخ إضافة إلى أنها في موقف يحفظ لها مصالحها الوطنية الاستراتيجية. ولفت إلى أن تركيا ستكون لاعباً أساسياً في وضع حجر الأساس لمستقبل سوريا رغم المحاولات الدولية الأخرى، «إلا أن تركيا وسوريا علاقتهما مثل البيت الخشبي الواحد الذي إن احترق من جهة ما فإن الطرف الآخر سيتأثر به أيضاً».

وتمنى أن تنتهي المرحلة الانتقالية في سوريا وأن ينتخب رئيس من مكونات الشعب السوري «أياً كان دينه أو طائفته أو عرقه، فالمهم هو تمتع الشعب السوري بالحرية والحقوق

كيليتشدار اوغلو: الوضع في سوريا يخدم إسرائيل

على المدنيين وهذا كان موضع نقاش أمس مع العميد السوري المنشق مناف طلاس».

وقال وزير الخارجية التركي إن الرئيس السوري لم يقم بالإصلاحات المطلوبة، «والم تسمح له زمرته وعائلته بذلك، وأوهمته التقارير الخاطئة التي تصله بأن الأزمة يمكن حلها بسهولة»، مضيفاً أن الأسد «كان يسير إلى الهاوية بينما حاولت تركيا إيقافه بشتى الطرق». ولفت إلى أن أكثر الشعوب تضرراً من الأزمة هما الشعبان السوري والتركي، مستنكراً



في المعارضة السورية بعدم القيام بهذا العمل». وحسب قوله، فإن «الجانب السوري قد اتخذ كل الإجراءات الدفاعية اللازمة لحماية أمن القاعدة أيضاً». وكان أحد ممثلي «الجيش السوري الحر» قد هدد في وقت سابق بالهجوم على القاعدة الروسية في طرطوس. (آ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

طرطوس، على الساحل السوري، ستواجه برد حاسم. ونقلت وكالة «أنتر فاكس» عن المصدر قوله «إذا ما قزرت المعارضة السورية المسلحة تنفيذ تهديداتها حول إمكان الهجوم على قاعدة طرطوس، فإن القوات البحرية الروسية في المنطقة لديها الإمكانيات الكافية للرد الحاسم عليه». وأضاف «نصح الرؤوس الحامية

تعزيزات للاحتلال في الجولان

علي حيدر

مع تصاعد المواجهات في سوريا، عزز الجيش الإسرائيلي منظومات الدفاع في هضبة الجولان، خشية استغلال منظمات «إرهابية» الوضع القائم واستهداف المستوطنات القريبة، حسبما ورد في تقارير إعلامية إسرائيلية. التقارير أضافت بأن الجيش نصب أسلحة أخرى من الأسلاك الشائكة ووضع المزيد من العقبات، فضلاً عن حفر قناة تهدف إلى منع وصول السيارات إلى قرب المستوطنات. ولفتت التقارير إلى أن هذه النشاطات حدثت في مناطق حساسة تم تحديدها من قبل الفرقة 36، كمنقذ ضعف في الجولان، في ظل خشية لدى قيادة المنطقة الشمالية من إمكان تنفيذ «عملية اختراق» تحاول من خلالها جهات «إرهابية» استهداف المستوطنات أو قوات الجيش الإسرائيلي.

إلى جانب ذلك، رفع الجيش من مستوى استعداداته لمواجهة وصول لاجئين إلى خط الحدود، كما وضع خططاً عملياتية حول كيفية التصرف مع اللاجئين، الذين من المحتمل أن يطلبوا لجوءاً في إسرائيل. ويستعد المسؤولون في قيادة المنطقة الشمالية لإقامة معسكرات للاجئين في النقاط التي تشكلت بين السياج وخط الحدود مع سوريا.

وبحسب مصدر عسكري، فقد عزز الجيش العقبات بين سوريا وإسرائيل، مشيراً إلى أن «الوضع الأمني يفرض علينا هذا المسار، وأن الخشية التي تحتل الرقم واحد على الحدود، هي تنفيذ عملية إرهابية».

أضخم إنتاج درامي لبناني



الغالبون 2
AlGhaliboun

يوميًا 9:30 مساءً
طيلة شهر رمضان المبارك

